

**المسؤولية البيئية للمستهلك كمتغير وسيط  
بين القيم البيئية والسلوك البيئي  
لطلاب الكلية التقنية بالرياض  
دراسة نظرية تطبيقية**

**دكتور**

**محمد أحمد إسماعيل شبل**

أستاذ إدارة الأعمال المساعد  
كلية التجارة - جامعة الأزهر

**تمهيد :**

مع زيادة التقدم الصناعي والتكنولوجي لتحقيق درجة عالية من الرفاهية زاد الإضرار بالبيئة بحيث أصبحت قضايا البيئة ، وضرورة الحفاظ عليها مطلباً ليس محلياً فقط ، وإنما إقليمياً ودولياً أيضاً . وتسعى كل المنظمات على اختلاف طبيعتها - سواء عامة أو خاصة - إلى تحقيق أهدافها وغاياتها بدرجة كبيرة من الفعالية والكفاءة، وهو ما يجعل هذه القضايا محور اهتمام الكثير من الشركات، وتضمن العامل البيئي ليس فقط في استراتيجياتها الإنتاجية، وإنما أيضاً في استراتيجياتها التسويقية اللازمة لتوجيه السلوك - خصوصاً الاستهلاكي- للأفراد وذلك على اعتبار أن معظم المشاكل البيئية في المجتمع ترجع إلى السلوك الاستهلاكي لأفراده .

وإذا كانت المنظمة تهتم بوضع المتغير البيئي في اعتبارها عند وضع استراتيجياتها المختلفة لتحقيق أهدافها وغاياتها، فإن تحقيق هذه الأهداف مرتبط إلى حد كبير بفهمها لسلوك المستهلك ومدى إيجابيته نحو البيئة المحيطة ، وهو ما يدعو المنظمات المختلفة إلى معرفة المتغيرات ذات الصلة والمؤثرة على هذا السلوك ومنها بطبيعة الحال القيم البيئية للمستهلك ، ومسئوليته البيئية، واتجاهاته نحوها، وإدراكه للقضايا البيئية بشكل جيد، وغيرها من العوامل والمتغيرات المختلفة نظراً لأن السلوك البيئي للمستهلك هو في النهاية دالة في مثل هذه المتغيرات وغيرها .

وإدراكاً للتحديات الكبيرة المتمثلة في القدرة على الاستدامة ، شهدت العقود القليلة الماضية دراسة موسعة للعلاقات بين القيم البيئية والسلوك، كما أن هناك اهتمام خاص بالتركيز على الفجوة بين المعرفة والاتجاهات البيئية من ناحية ، والسلوك البيئي من ناحية أخرى لمعرفة كيفية التحول لأنماط المعيشة التي تقلل من الإضرار بالبيئة (O'Brien, 2012) . وتعد القيم البيئية من أهم عوامل النجاح التي تساعد المنظمات الموجهة بيئياً في تحقيق أهدافها حيث إن القيم البيئية تجعل من السهل على المستهلك إدراك ما هو مفيد له، كما تجعله أكثر استعداداً لاختيار المنتجات البيئية المفيدة وذلك من خلال مسؤوليته البيئية (Tong, et al., 2016) .

وإذا كان السلوك الاستهلاكي يعد من أهم عناصر الإضرار بالبيئة في الوقت الحالي فإنه من المثير للاهتمام أنه يمكن تغيير أو إدارة هذا النوع من السلوك مما يقلل من الإضرار بالبيئة (Steg, & Vlek, 2009) ، ويحقق في نفس الوقت أهداف وغايات المنظمات البيئية بشكل أفضل، وهو ما يدعو هذه المنظمات إلى فهم وقياس السلوك البيئي للمستهلك من خلال فهم وقياس المتغيرات المؤثرة عليه كالقيم البيئية للمستهلك ومسئوليته البيئية وغيرها .

ونظراً لأهمية القيم البيئية للمستهلك ، وكذلك مسؤوليته البيئية في تفسير سلوكه البيئي فقد بذلت جهوداً كبيرة من قبل الباحثين - خصوصاً الأجانب- في تناولها بالدراسة والتحليل لتحديد العلاقات بينها، وتقديم فهم أكبر للمنظمات لهذه العلاقات . فمن هذه الدراسات ما قام به (Rahman, 2016) حيث أشارت نتائج دراسته على (445) طالباً من السكان الأصليين لولاية باهانج الماليزية إلى أن السلوك الإيجابي للفرد نحو البيئة يتأثر بعدة عوامل كالمعرفة البيئية ، والمسئولية البيئية ، والمعتقدات وغيرها من العوامل . هذا في الوقت الذي يرى فيه بعض الباحثين مثل (Nagy, et al., 2012) بأن التأثير المباشر للقيم على السلوك البيئي ضعيف وذلك من خلال عينة مكونة من (501) مفردة في دولة المجر .

كذلك بذلت جهوداً كبيرة من قبل الباحثين أيضاً - لا سيما الأجانب - في وضع أطر وتطوير واستعراض عدد من النماذج لقياس المسئولية البيئية للمستهلك ، والقيم البيئية ، وكذلك السلوك البيئي ، منها ما قام به (Stone, et al., 1995) ، حيث وضعوا مقياساً يتكون من (31) متغيراً لقياس المسئولية البيئية للمستهلك متضمناً خمسة أبعاد رئيسية (الاتجاهات، المعرفة، السلوك، الاستعداد والعمل القدرة على التصرف ) ، ومنها ما قام به

(Schneller, et al., 2015) ، حيث وضعوا مقياساً (2-MEV) يتكون من (16) متغيراً لقياس القيم البيئية للأطفال ، واتجاهاتهم نحو البيئة ، وكذلك من هذه الدراسات ما اهتم منها بقياس السلوك البيئي للمستهلك مثل دراسة (Kim, et al., 2012) حيث وضعوا مقياساً يتكون من (17) متغيراً لقياس السلوك الاستهلاكي الأخضر . وسوف يتم استعراض الجهود السابقة للباحثين في هذا المجال – بالتفصيل - عند استعراض الباحث للدراسات السابقة لاحقاً .

مما سبق يتضح أهمية التعرف على ودراسة المسؤولية البيئية للمستهلك ، وكذلك القيم البيئية له وأثر كل منهما على سلوكه البيئي - بغض النظر عن النماذج المستخدمة في عملية القياس - للتعرف على طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات في إطار استخدام المسؤولية البيئية للمستهلك كمتغير وسيط بين القيم البيئية والسلوك البيئي ، وهو ما سيتم تطبيقه في الدراسة الحالية على طلاب (متدربي) الكلية التقنية بالرياض ، لا سيما في ظل ندرة البحوث العربية والأجنبية المتعلقة بهذه الجزئية ، وفي ظل ندرة الدراسات التي توضح طبيعة العلاقة بين متغيراتها ، حيث تعد هذه الدراسة الأولى- من نوعها - التي تهتم بدراسة المسؤولية البيئية للمستهلك كمتغير وسيط بين القيم البيئية للمستهلك من ناحية، وسلوكه البيئي من ناحية أخرى .

فإن مشكلة الدراسة - في ضوء ما سبق - يمكن ترجمتها إلى التساؤلات التالية :

أ - ما مستوى المسؤولية البيئية السائد لدى طلاب (متدربي) الكلية التقنية محل الدراسة ؟  
ب- هل تؤثر القيم البيئية لطلاب (متدربي) الكلية التقنية محل الدراسة معنوياً على مسئوليتهم البيئية أم لا ؟

ج- هل تؤثر القيم البيئية لطلاب (متدربي) الكلية التقنية محل الدراسة معنوياً على سلوكهم البيئي أم لا ؟

د - هل تؤثر القيم البيئية لطلاب (متدربي) الكلية التقنية محل الدراسة معنوياً على سلوكهم البيئي من خلال مسئوليتهم البيئية كمتغير وسيط أم لا ؟

هـ- هل تؤثر الخصائص الديموغرافية لطلاب (متدربي) الكلية التقنية محل الدراسة معنوياً على سلوكهم البيئي ام لا ؟

#### الدراسات السابقة :

تتمثل الدراسات السابقة - للبحث الحالي - في ثلاثة محاور رئيسية ، يتعلق المحور الأول بالمسئولية البيئية للمستهلك ، بينما يتعلق المحور الثاني بالقيم البيئية ، وأخيراً يتعلق المحور الثالث بالسلوك البيئي .

#### المحور الأول : الدراسات السابقة المتعلقة بالمسئولية البيئية للمستهلك

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالمحور الأول يمكن القول بأنها ركزت على جانبين أساسيين ، يتعلق أحدهما بمقاييس المسؤولية البيئية للمستهلك ، بينما يتعلق الجانب الآخر بعلاقة المسؤولية البيئية للمستهلك بمتغيرات أخرى ، وفيما يلي الدراسات السابقة المتعلقة بالجانبين سالف الذكر .

#### أ- الدراسات السابقة المتعلقة بمقاييس المسؤولية البيئية :

تعد الدراسات التي اهتمت بوضع مقاييس المسؤولية البيئية للمستهلك قليلة إلى حد ما، وإن كانت هذه الدراسات متوافرة بشكل ملحوظ عن مقاييس المسؤولية البيئية للمنظمة ، وعموماً من الدراسات التي اهتمت بوضع مقاييس المسؤولية البيئية للمستهلك ما قام به ( Powell, et al., 2011 ) ، حيث وضعوا مقياساً للمسئولية البيئية ، والاتجاهات نحو البيئة ، والقيادة بالنسبة لطلاب المدارس المتوسطة ، ويتكون مقياس المسؤولية البيئية للمستهلك من (6) متغيرات موزعة على مقياس ليكرت من خمس نقاط ، وتعد هذه الدراسة من الدراسات القليلة التي اهتمت بوضع مقياس مستقل للمسئولية البيئية من وجهة نظر المستهلك بعيداً عن معتقداته واتجاهاته وسلوكه ، وقد حصل المقياس على درجة عالية من الصدق والثبات .

كذلك من الدراسات التي اهتمت بوضع مقياس للمسئولية البيئية للمستهلك ولكن في إطار معرفته البيئية أو اتجاهاته ، أو سلوكه نحوها دراسة (Leeming, & Dwyer, 1995) حيث يتكون المقياس من (36) متغيراً ، منهم (12) متغيراً لقياس الالتزام اللفظي و(12) متغيراً لقياس الالتزام الفعلي و(12) متغيراً لقياس التأثير . وفي الإطار ذاته وضع (Walsh-Daneshmandi, & Maclachlan, 2006) مقياساً (SHEAKS) لقياس معرفة واتجاهات الأطفال نحو البيئة من خلال عينة مكونة من (338) من المراهقين الأيرلنديين وحصل المقياس على درجة عالية من الصدق والثبات .

ومن هذه الدراسات - أيضاً - ما قام به (Mussler, & Malkus, 1994) من وضع مقياس مكون من (25) متغيراً لقياس معرفة ، واتجاهات طلاب المدارس الابتدائية نحو البيئة ، وأخيراً دراسة (Stone, et al., 1995) ، حيث وضعوا مقياساً للمسئولية البيئية يتكون من خمسة أبعاد (الاتجاهات، المعرفة السلوك، الاستعداد والعمل، القدرة على التصرف)، وقد عرفوا المسئولية البيئية على أنها " حالة يعبر فيها الشخص عن نيته لاتخاذ إجراء معين موجه نحو معالجة مشكلات البيئة ولا يتصرف كفرد موجه بمصالحه الخاصة ، وإنما كمواطن مستهلك يسعى لتحقيق الرفاهية الاجتماعية " ، وقد تم وضع المقياس في ضوء ذلك التعريف .

**ب- الدراسات السابقة المتعلقة بعلاقة المسئولية البيئية بمتغيرات أخرى :**

من هذه الدراسات ما قام به (Javanovic, et al., 2016) ، حيث أشارت نتائج دراستهم على عينة مكونة من (168) من طلاب السنة النهائية في المدارس الابتدائية في بلجراد إلى القدرة المحدودة للمسئولية البيئية ، والقيم البيئية في التنبؤ بالسلوك المؤيد للبيئة ، وهو ما لا يتماشى مع ما توصل إليه (Raineri, & Pailic, 2016) حيث أشارت نتائج دراستهما إلى أهمية المسئولية البيئية في تفسير سلوك المواطنة البيئية . وفي الإطار ذاته يؤكد (Pawaskar, et al., 2018) على أن المسئولية البيئية تتكون من (4) أبعاد (الرأي والمعتقدات، الرغبة، الوعي، القدرة على التصرف ) ، ويعتبر الاستعداد للتصرف وفقاً لدراستهم هو أكثر الأبعاد أهمية نظراً لوجود ارتباط معنوي بين استعداد المستهلك للتصرف وقدرته على التصرف وتأثيرهما معاً على خلق الوعي البيئي الذي يخلق سلوك إيجابي نحو البيئة ، كما أظهرت دراستهم وجود علاقة معنوية قوية بين الرغبة ، والقدرة على التصرف في أبعاد المسئولية البيئية للمستهلك .

ونظراً لأن المسئولية البيئية للمستهلك تتأثر بالعديد من العوامل ، فإن (Cordano, et al., 2010) يرون أن البعد الثقافي له علاقة مباشرة بالمسئولية البيئية ، حيث أظهرت نتائج دراستهم التي تم إجراؤها على عينتين إحداهما من المجتمع الأمريكي بلغت (256) مفردة ، وأخرى من تشيلي بلغت (310) مفردة من طلاب الأعمال ، أظهرت أن طلاب تشيلي لديهم مسئولية بيئية أكبر ، ونوايا أقوى للانخراط في السلوك المؤيد للبيئة مقارنة بطلاب الولايات المتحدة نظراً لارتفاع مستوى إدراكهم بمشاكل البيئة مقارنة بغيرهم .

كذلك أظهرت دراسة (Rahman, 2016) التي تم إجراؤها على عينة من السكان الأصليين الماليزيين أن السلوك المؤيد للبيئة يتأثر بعوامل داخلية (الاتجاهات/المسئولية/المعتقدات) ، وعوامل بيئية (تأثيرات اجتماعية/مصادر معلومات/الإدارة البيئية) ، بالإضافة إلى المعرفة البيئية (معلومات عن البيئة والسلوك البيئي) ، كما وأن هذه المتغيرات تؤثر في بعضها البعض لتبني سلوك مؤيد للبيئة ، وهو ما يتماشى مع ما توصل إليه (Gulse Bal, & Karakas, 2018) ، حيث أشارت نتائج دراستهما على طلاب كلية الزراعة (160) مفردة إلى أن البرامج التعليمية المقدمة تؤثر معنوياً في المسئولية البيئية للطلاب ومن ثم سلوكهم البيئي، كذلك يتماشى مع ما توصل إليه (Gifford, & Nilsson, 2014) حيث أشارت

نتائج دراستهما إلى أن المسئولية البيئية من العوامل الشخصية التي تؤثر في السلوك البيئي بخلاف العوامل الاجتماعية الأخرى ، كما وأن هذه العوامل مجتمعة تؤثر في بعضها البعض .

#### المحور الثاني : الدراسات السابقة المتعلقة بالقيم البيئية

حيث سيتم استعراض الدراسات السابقة المتعلقة بالمحور الثاني من خلال تركيزها على جانبين يتعلق أحدهما بمقاييس القيم البيئية ، بينما يتعلق الجانب الآخر بعلاقة القيم البيئية بمتغيرات أخرى . وفيما يلي الدراسات السابقة المتعلقة بالجانبين سالف الذكر .

#### أ - الدراسات السابقة المتعلقة بمقاييس القيم البيئية :

تعتبر الدراسات السابقة المتعلقة بمقاييس القيم البيئية Environmental Value Scales قليلة جداً بالرغم من تعدد وتنوع الدراسات السابقة التي تناولت مقاييس القيم بوجه عام . فمن الدراسات السابقة المتعلقة بمقاييس القيم البيئية ما قام به (Zimmermann, 1996) ، حيث وضعت مقياساً للقيم البيئية للبالغين والأطفال من (31) متغيراً ، وتم تطبيقه على (79) من الطلاب الجامعيين بجامعة نيومكسيكو مقسمين ما بين (28) من الذكور ، و(51) من الإناث ، وتراوح أعمارهم ما بين (18) إلى (49) سنة ، وينقسم المقياس إلى (3) أبعاد رئيسية (قيم البيئة الطبيعية "الريفية"/قيم البيئة الحضرية "العمرانية"/قيم التكيف البيئي) ، وهو المقياس المستخدم في الدراسة الحالية حيث تم اختصاره إلى (18) متغيراً ، بعد استبعاد المتغيرات التي لا تناسب ثقافة مجتمع الدراسة ، وتم توزيع متغيرات المقياس على مقياس ليكرت من (5) نقاط ، تتراوح من (5) موافق جداً إلى (1) غير موافق على الإطلاق .

كذلك من هذه الدراسات ما قام به (Schneller, 2015) ، حيث وضعوا مقياساً لقياس اتجاهات الأطفال نحو البيئة ، وكذلك قياس القيم البيئية لهم (2-MEV) ضمن عينة مكسيكية بعد ثبوت صدقه وثباته في (20) دولة ، ويتكون من (16) متغيراً موزعة على مقياس ليكرت من (5) نقاط تتراوح من (5) موافق جداً إلى (1) غير موافق على الإطلاق .

#### ب- الدراسات السابقة المتعلقة بعلاقة القيم البيئية بمتغيرات أخرى :

من هذه الدراسات دراسة (Shieh, et al., 2018) التي أشارت نتائجها إلى أن القيم البيئية تؤثر على اتجاهات المستهلكين المتعلقة بتصميم المنتج البيئي ومراعاة مواصفاته ومستوى جودته ومنها أيضاً دراسة (Rioux, 2011) ، حيث أشارت نتائجها إلى أن القيم البيئية والمتغيرات العاطفية ، والمتغيرات المعرفية لها قدرة كبيرة على تغيير السلوك البيئي للأفراد ، وهو ما أظهرته دراسة (Smith, & O'sullivan, 2012) بشكل آخر على الموظفين (كعملاء داخليين) ، حيث أشارت نتائج دراستهما إلى أن اهتمام الموظفين بالبيئة وقيمهم البيئية ، بالإضافة إلى عوامل أخرى تؤثر بشكل أساسي على السلوك البيئي للموظف التنظيمية . كذلك أشارت دراسة (Fryxel, & Lo, 2003) في نفس السياق من خلال عينة مكونة من (305) من المديرين الصينيين إلى أن المعرفة ، والقيم البيئية للمديرين تعتبر مؤشرات قوية لسلوكياتهم الإدارية الشخصية الإيجابية نحو البيئة مع الإشارة إلى أن القيم البيئية وحدها لا تكفي للتأثير الإيجابي على السلوك البيئي .

وإذا كانت القيم البيئية تؤثر على السلوك البيئي كما جاء في معظم الدراسات السابقة إلى أنها تتأثر بعوامل أخرى كالمعرفة البيئية للأفراد ، وإدراكهم البيئي ، وغيرها من العوامل وهو ما أكدته دراسة (Omoogun, et al., 2016) ، حيث توصلوا إلى أن أصول ومناهج التربية البيئية التي تؤثر في القيم البيئية للأفراد تؤثر بدورها في اتجاهاته ، وسلوكه نحو البيئة وهو ما أكدته (Shubo, et al., 2018) حيث توصلت نتائج دراستهم إلى وجود علاقة ارتباط معنوية بين التعليم البيئي والقيم البيئية وذلك من خلال عينة مكونة من (256) طالباً من طلاب المدارس الابتدائية .

**المحور الثالث : الدراسات السابقة المتعلقة بالسلوك البيئي**

تناولت الدراسات السابقة السلوك البيئي من منظورين ، يتعلق أحدهما بعلاقة السلوك البيئي بالمتغيرات الأخرى ، وهو ما قد تم استعراضه بشكل أو بآخر عند تناول الدراسات السابقة المتعلقة بالمسئولية البيئية والقيم البيئية ، بينما يتعلق المنظور الآخر بمقاييس السلوك البيئي وهو ما سيتم استعراضه في السطور التالية ..

فمن الدراسات التي اهتمت بمقاييس السلوك البيئي دراسة (Antil, & Bennett, 1979) ودراسة (Antil, 1984) ، حيث وضعوا مقياساً (SRCB) يتكون من (138) متغيراً وتم تطبيقه على عينة من الطلاب (444) ، كما تم اختصاره إلى (59) متغيراً ، وتم تطبيقه على عينة أخرى من الطلاب (321) وتم اختصاره إلى (42) متغيراً ، وتم تطبيقه على عينة أخرى من غير الطلاب (98) وتم اختصاره إلى (40) متغيراً ، وتميز المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات . ومنها أيضاً دراسة (Stone, et al., 1995) حيث وضعوا مقياساً (ECOSCALE) يتكون من (7) أبعاد و(50) متغيراً ، ثم تم تطويره واختصاره إلى (31) متغيراً ، وذلك من خلال تطبيقه على عيّنتين بلغ حجم إحداهما (238) طالباً ، بينما بلغ حجم الأخرى (215) طالباً من الطلاب الجامعيين ، وتميز المقياس بدرجة عالية من الصدق والثبات .

كذلك من هذه الدراسات دراسة (Kaiser, 1998) ، حيث وضع مقياساً (GEB) يتكون من (7) أبعاد و(40) متغيراً ، وتم تطبيقه على مراحل متعددة ، وبلغ حجم العينة في كل مرحلة ما يزيد على (1000) مفردة ، وحصل المقياس على درجة عالية من الصدق والثبات ، ومنها دراسة (Evans, et al., 2007) التي اعتمدوا فيها على الدراسة السابقة في وضع مقياس لقياس اتجاهات وسلوكيات الأطفال نحو البيئة . وكذلك دراسة (Tilikidou, et al., 2002) ، حيث وضعوا مقياساً (EC) يتكون من ثلاثة (3) أبعاد رئيسية (المعرفة البيئية، الاتجاهات المؤيدة للبيئة/اتجاهات إعادة التدوير، السلوك الشرائي المؤيد للبيئة/سلوك ما بعد الشراء المؤيد للبيئة، الأنشطة المؤيدة للبيئة) وحصل المقياس على درجة عالية من الصدق والثبات ، بالإضافة إلى دراسة (Evans, et al., 2007) التي اعتمدوا فيها على الدراسة السابقة في وضع مقياس لقياس اتجاهات وسلوكيات الأطفال نحو البيئة .

ومن الدراسات الحديثة التي اهتمت بوضع مقاييس للسلوك البيئي دراسة (Kim, 2012) ، حيث وضع مقياساً يتكون من (4) أبعاد (سلوك الاستهلاك الأخضر المهم بالصحّة/سلوك الاستهلاك الأخضر المهم بالموارد/سلوك الاستهلاك الأخضر الواعي اجتماعياً/سلوك الاستهلاك الأخضر المهم بالبيئة) و(17) متغيراً موزعة على مقياس ليكرت من (5) نقاط ، وحصل المقياس على درجة عالية من الصدق والثبات . ومن هذه الدراسات أيضاً دراسة (Markle, 2013) حيث وضع مقياساً (PEBS) يتكون من (4) أبعاد (الحفاظ على البيئة/المواطنة البيئية/الطعام/النقل) و (19) متغيراً من خلال عينة مكونة من (303) طالباً من جامعة حكومية كبيرة جنوب شرق الولايات المتحدة الأمريكية ، وحصل المقياس على درجة عالية من الصدق والثبات .

وأخيراً دراسة (Larson, et al., 2015) ، حيث وضعوا مقياساً متعدد الأبعاد للسلوك المؤيد للبيئة (PES) ، يتكون من (4) أبعاد رئيسية (الحفاظ على البيئة/البيئة الاجتماعية/المواطنة البيئية/الإشراف على الأراضي) ، وذلك من خلال عينة مكونة من (1082) مفردة ، ولم يتوافر للمقياس معلومات دقيقة عن درجات الصدق والثبات الخاصة به ومما هو جدير بالذكر أن معظم مقاييس السلوك سألته الذكر تقيس مرحلة واحدة من مراحل الاستهلاك بعيداً عن مراحل (الاستخدام/التخلص من النفايات) بالرغم من أن هذه السلوكيات جزء لا يتجزأ من عملية الاستهلاك (Peattie, 2010) ، و(أو) أن معظم هذه المقاييس ركزت

بشكل ضيق على بعض السلوكيات مثل إعادة التدوير ، أو استهلاك منتجات معينة ، أو ترشيح استهلاك الطاقة ، وغيرها .

وبناءً على ما سبق وضع (Gupta, & Agrawal, 2018) مقياساً لـ Environmental Responsible Consumption (ERC) موحداً يمكن استخدامه من قبل الهيئات الحكومية ، وغير الحكومية وواضعي السياسات ، والمجموعات البيئية ، والباحثين ، وغيرهم ، حيث يفيد المقياس السابق في تغطية مراحل الاستهلاك الثلاث (الاستحواذ Purchase/Acquisition)، (والاستخدام Usage)، (والتخلص من الأشياء Disposition) بناءً على تعريف (Kim, 2012) للاستهلاك باعتباره مصطلح له معاني مختلفة في سياقات مختلفة ، فهو من وجهة نظر المستهلكين " عملية من ثلاث مراحل تتضمن الشراء والاستخدام والتخلص من السلعة أو الخدمة لتلبية احتياجات الفرد ورغباته " . ويتكون المقياس- بناءً على ما سبق - من (8) أبعاد (شراء المنتجات صديقة البيئة/شراء قائم على الحاجة/التعبئة/الاستخدام المشترك/الاستخدام الواعي/العناية والإصلاح وإعادة الاستخدام/التخلص من الأشياء الصالحة للاستخدام/التخلص من النفايات أو المخلفات)، علماً بأن المقياس يتكون من (38) متغيراً وهو النموذج المستخدم في الدراسة الحالية وتم اختصاره إلى (26) متغيراً ليناسب طبيعة وثقافة مجتمع الدراسة . من استعراض الدراسات السابقة سواء في مجال المسؤولية البيئية أو القيم البيئية أو السلوك البيئي يتضح ما يلي :

- وجود نقص واضح في الدراسات التي ركزت على العلاقة المباشرة بين المسؤولية البيئية للمستهلك وسلوكه البيئي، وكذلك العلاقة المباشرة بين القيم البيئية للمستهلك وسلوكه البيئي .
  - ندرة الدراسات التي اهتمت بدراسة تأثير القيم البيئية للمستهلك على مسؤوليته البيئية .
  - ندرة الدراسات التي ركزت على دراسة المسؤولية البيئية للمستهلك كمتغير وسيط .
  - لا توجد دراسة واحدة - سواء أجنبية أو عربية - في ضوء قواعد البيانات المستخدمة في البحث تناولت دراسة المسؤولية البيئية للمستهلك كمتغير وسيط بين القيم البيئية للمستهلك وسلوكه البيئي .
- لذلك فإن الدراسة الحالية للباحث تحاول استكمال النقص قدر الإمكان في دراسة العوامل المؤثرة على السلوك البيئي سواء بشكل مباشر أو غير مباشر ، وتعد محاولة لاستكمال العجز في المكتبة العربية في مجال التسويق البيئي .

### ثالثاً : أهمية البحث

تتمثل أهمية البحث الحالي فيما يلي :

#### 1- الأهمية التطبيقية :

- حيث تتبع الأهمية التطبيقية للدراسة الحالية من :
- أ - أهمية تحديد والتعرف على مستوى المسؤولية البيئية لطلاب (متدربي) الكلية التقنية وما يرتبط به من أهمية التعرف على مدى التزام هذه الفئة من المجتمع بالقرارات البيئية التي يمكن اتخاذها من قبل إدارة الكلية .
  - ب- أهمية تحديد والتعرف على مدى تأثير القيم البيئية على السلوك البيئي لطلاب (متدربي) الكلية التقنية وما يرتبط به من أهمية التعرف على ، وفهم سلوك الطلاب - خصوصاً الاستهلاكي منه - نحو البيئة المحيطة بما يتضمنه من عمليات مختلفة، وهو ما يساعد إدارة هذه الكلية في الحكم على مدى إيجابية سلوك الطلاب نحو البيئة وتوجيهه بالشكل المناسب من خلال تأكيد القيم الإيجابية لهم من ناحية، والعمل على تعديل القيم السلبية من ناحية أخرى لتتماشى مع توجهات الدولة في الحفاظ على البيئة.

ج- أهمية تحديد، والتعرف على مدى تأثير الخصائص الديموغرافية للطلاب على سلوكهم البيئي وما يرتبط به من أهمية التعرف على مدى تأثير قسم التقنية البيئية بالكلية على السلوك البيئي للطلاب، وهو ما يمكن إدارة الكلية من التعرف على جدوى هذا القسم، وجدوى مقرراته، والعمل على تصحيح مساره في حالة وجود انحرافات غير مرغوبة فيه.

## 2- الأهمية العلمية :

حيث تتمثل الأهمية العلمية للدراسة الحالية في كونها إضافة جديدة لما هو قائم بالفعل من دراسات في التسويق البيئي وذلك كمحاولة لسد العجز واستكمال النقص في المكتبة العربية في هذا المجال ، خصوصاً في ظل النقص الواضح للدراسات التسويقية باللغة العربية في المجال البيئي ، كما وأنه لا توجد دراسات سابقة سواء عربية أو أجنبية تناولت بالدراسة والتحليل المسئولية البيئية للمستهلك كمتغير وسيط بين القيم البيئية وسلوكه البيئي .

## رابعاً : أهداف البحث

تهدف هذه الدراسة إلى ما يلي :

- 1- التعرف على وتحديد مستوى المسئولية البيئية لدي طلاب الكلية التقنية محل الدراسة وفق النموذج المستخدم في الدراسة .
- 2- التعرف على مدى معنوية تأثير القيم البيئية لطلاب الكلية التقنية محل الدراسة على مسئوليتهم البيئية وفق النماذج المستخدمة .
- 3- التعرف على مدى معنوية تأثير القيم البيئية لطلاب الكلية التقنية محل الدراسة على سلوكهم البيئي وفق النماذج المستخدمة .
- 4- التعرف على مدى معنوية تأثير القيم البيئية لطلاب الكلية التقنية محل الدراسة على سلوكهم البيئي من خلال مسئوليتهم البيئية كمتغير وسيط، وكذلك التعرف على طبيعة العلاقة بين هذه المتغيرات وفق النماذج المستخدمة .
- 5- التعرف على مدى معنوية تأثير الخصائص الديموغرافية لطلاب الكلية التقنية محل الدراسة على سلوكهم البيئي .

## خامساً : فروض البحث

تتضمن الدراسة الحالية عدداً من الفروض التي تم اختبارها وذلك لتأكيد صحتها من

عدمه وهي :

### - الفرض الاول :

" إن مستوى المسئولية البيئية لدي طلاب الكلية التقنية محل الدراسة غير مرتفع "

### - الفرض الثاني :

" تؤثر القيم البيئية لدي طلاب الكلية التقنية محل الدراسة على مسئوليتهم البيئية تأثيراً معنوياً "

### - الفرض الثالث :

" تؤثر القيم البيئية لدي طلاب الكلية التقنية محل الدراسة على سلوكهم البيئي تأثيراً معنوياً "

### - الفرض الرابع :

" تؤثر القيم البيئية لدي طلاب الكلية التقنية محل الدراسة على سلوكهم البيئي تأثيراً معنوياً من خلال مسئوليتهم البيئية كمتغير وسيط "

### - الفرض الخامس :

" تؤثر الخصائص الديموغرافية لطلاب الكلية التقنية محل الدراسة على سلوكهم البيئي تأثيراً معنوياً "

## سادساً : أسلوب الدراسة

أ - نوع البيانات المطلوبة للدراسة ومصادرها :

اعتمد الباحث على نوعين من البيانات ..

### (1) البيانات الثانوية :



وتم الحصول عليها من مراجعة الدراسات السابقة في مجالات المسؤولية البيئية ، والقيم البيئية ، والسلوك البيئي ، كذلك الدراسات المتعلقة بالعينات ، والعمليات الإحصائية المرتبطة بالبحث ، بالإضافة إلى الدراسات المتعلقة بالمقاييس المستخدمة في الدراسة الحالية .

**(2) البيانات الأولية :**

وهي بيانات متعلقة بالقيم البيئية ، والمسئولية البيئية ، والسلوك البيئي للمستهلك ، والبيانات الشخصية المتعلقة بمفردات البحث ، وتم الحصول عليها من خلال الاستقصاء الذي قام الباحث بتصميمه إستناداً على دراسات سابقة .

**ب- مجتمع البحث والعينة :**

تم تطبيق الدراسة الحالية على طلاب الكلية التقنية بالرياض، وهي كلية تضم (11536) طالباً (متدرباً) في العام الجامعي الحالي 2020/2019م (سجلات شئون المتدربين بالكلية) ، و(موقع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني tvtc.gov.sa) ، كما يوجد بها تخصصات مختلفة منها تخصص (التقنية البيئية، والتقنية الإدارية، والتقنية الكيميائية، والتقنية الكهربائية، والتقنية الميكانيكية، وتقنية الحاسب، والتقنية الإلكترونية، والتقنية المدنية والمعمارية، واللغة الإنجليزية، والدراسات العامة) ، بالإضافة إلى الأقسام المساعدة ( إدارة تقنية المعلومات، وإدارة العلاقات العامة، والجودة والتطوير والتعليم الإلكتروني، والتدريب التعاوني، وخدمة المجتمع) .

ومن الجدير بالذكر أنه قد تم تحديد حجم العينة اعتماداً على الجداول الإحصائية في تحديد أحجام العينات والتي بلغت (384) طالباً "متدرباً" مع الافتراض أن معامل الثقة (95%) وحدود الخطأ (- أو + 5%) ، وهو ما يعني مراعاة حجم المجتمع، والدقة عند تحديد حجم العينة (بازرعة ، محمود صادق ، 2008) ، علماً بأنه تم استبعاد (14) استمارة لعدم استيفائها من قبل المستقصي منهم بشكل صحيح ، وهو ما يعني بأن عدد الاستمارات التي خضعت للتحليل الإحصائي بلغ (370) استمارة صحيحة .

هذا وقد اقتصرت الدراسة على التخصصات التي تمنح درجة الدبلوم فقط (المرحلة الجامعية المتوسطة) لاشتمالها على قسم التقنية البيئية ذي العلاقة بأهمية الدراسة ، وبذلك تم استبعاد التخصصات التي تمنح درجة البكالوريوس من مجتمع الدراسة . وتعد التخصصات التالية هي الأكبر - من حيث أعداد الطلاب - التي تمنح درجة الدبلوم (التقنية البيئية ، والتقنية الإدارية، والتقنية الكيميائية، والتقنية الكهربائية، والتقنية الميكانيكية، وتقنية الحاسب)، وهي التخصصات التي يتكون منها مجتمع الدراسة .

وقد اعتمد الباحث في جمع البيانات الأولية عن طريق المقابلة الجماعية للطلاب في قاعات تدريس مقرر (السلوك الوظيفي) باعتباره أحد المقررات العامة التي يتجمع فيها كل التخصصات من كافة المستويات الدراسية وهي الطريقة الأفضل لتجنب جمع البيانات أكثر من مرة من نفس المفردة إذا تم جمعها على أساس التخصص أو المستوى الأكاديمي " التدريبي " .

وقد أسفرت عملية جمع البيانات من التخصصات المذكورة عن توزيعها بالشكل التالي (تقنية بيئية = 79 طالباً) ، (تقنية إدارية = 125 طالباً) باعتباره أكبر التخصصات من حيث أعداد القبول لأنه يضم تخصصات فرعية متعددة " إدارة مكتبية ، وتسويق ومحاسبة " ، (تقنية كيميائية = 19 طالباً) ، (تقنية كهربائية = 29 طالباً) ، (تقنية ميكانيكية = 91 طالباً) ، (تقنية حاسب = 19 طالباً) .

**ج- أداة البحث وقياس متغيرات الدراسة :**

حيث تضمنت قائمة الاستقصاء - التي تم تصميمها كأداة للبحث - أربعة أجزاء رئيسية ممثلة فيما يلي :

**الجزء الأول : مقياس القيم البيئية Environmental Values Scale**

ويتضمن (18) متغيراً موزعة على (3) أبعاد رئيسية ممثلة فيما يلي :

#### \* البعد الأول :

قيم البيئة الطبيعية (الريفية) Pastoralism Environment Values ويتكون هذا البعد من (6) متغيرات فرعية ممثلة في (الاستمتاع بالطبيعة، وحب الأماكن التي يوجد بها الكثير من الأشجار والنباتات، وفساد المصانع لمظاهر الريف، والرغبة في معرفة المزيد عن الطبيعة، والقلق بشأن النمو السكاني، وأهمية تحقيق الاكتفاء الذاتي للبيئة الطبيعية)

#### \* البعد الثاني :

قيم البيئة الحضرية "العمرانية" Urbanism Environment Values ويتكون هذا البعد من (5) متغيرات فرعية ممثلة في (تفضيل الحياة والعيش في المدينة أكثر من أي مكان آخر والاستمتاع بزيارة المدن الكبرى، وتوافر أفضل الأشياء في المدن، والاستمتاع بالحياة والعيش في الأماكن المزدحمة، والرغبة في معرفة المزيد عن المدن ) .

#### \* البعد الثالث : التكيف البيئي Environmental Adaptation

ويتكون من (7) متغيرات فرعية هي (تأييد تعديل البيئة لإشباع الحاجات والرغبات وتوفير الراحة والترفيه، وعدم وجود سبب للانزعاج من تلوث البيئة، والقدرة على قطع الأشجار عند الحاجة وعدم وجود مشكلة عند تغيير أجزاء من البيئة، ووجوب المساهمة في حل مشاكل التلوث، وعدم إيذاء الطبيعة من الأنشطة البشرية، وإمكانية تنظيف المياه الملوثة على الدوام) .

ومن الجدير بالذكر أن الأبعاد الثلاثة موزعة على مقياس ليكرت من خمسة نقاط تتراوح من أوافق تماماً (5) إلى أبداً (1). علماً بأن الباحث اعتمد على مقياس القيم البيئية لـ (Zimmernann, 1996) وهو ما تناوله الباحث بالتفصيل في الدراسات السابقة .

#### الجزء الثاني : المسئولية البيئية Environmental Responsibility :

ويتكون هذا الجزء من (6) متغيرات فرعية وهي (تصرفاتي تؤثر على صحة البيئة، ولدي القدرة على حماية البيئة، ويمكنني إجراء تغيير في مجتمعي والتعرف على كيفية حماية البيئة ، والعمل على جعل مجتمعي مكاناً أفضل ، وسأعمل كمتطوع في مجتمعي) ، ومن الجدير بالذكر أن المتغيرات الستة للمسئولية البيئية موزعة على مقياس ليكرت من خمسة نقاط حيث المتغيرات الثلاث الأولى تتراوح من موافق تماماً (5) إلى غير موافق مطلقاً (1) ، بينما المتغيرين التاليين تتراوح من مهتم جداً (5) إلى غير مهتم مطلقاً (1) ، أما المتغير الأخير يتراوح من دائماً (5) إلى أبداً (1). هذا وقد اعتمد الباحث على مقياس (Powell, 2011) ، نظراً لأنه المقياس المستقل الوحيد تقريباً للمسئولية البيئية للمستهلك، وهو ما تناوله الباحث بالتفصيل في الدراسات السابقة .

#### الجزء الثالث : السلوك البيئي Environmental Behavior

ويتكون هذا الجزء من (26) متغيراً موزعة على (8) أبعاد رئيسية هي :

#### - البعد الأول : شراء المنتجات صديقة البيئة

##### Purchasing Environment Friendly Products

ويتكون هذا البعد من (3) متغيرات فرعية هي ( تجنب شراء المنتجات التي تحتوي على مواد كيميائية خطيرة وضارة ، وشراء المنتجات صديقة البيئة ، وشراء المنتجات التي تحمل علامات أو شهادات صديقة للبيئة ) .

#### - البعد الثاني : شراء قائم على الحاجة Purchasing Based Need

ويتكون هذا البعد من (3) متغيرات فرعية هي ( تجنب شراء الأشياء التي لا يحتاج إليها المستهلك وشراءه الأشياء التي يحتاجها بالفعل، وعدم شرائه الأشياء التي لا يحتاجها حتى لو كانت على خصم ) .

**- البعد الثالث : التعبئة Packing**

ويتضمن هذا البعد متغيرين (2) فرعيين أساسيين هما ( شراء المنتجات المعبأة في مواد قابلة لإعادة التدوير وشراء المنتجات التي تباع في عبوات معاد تعبئتها ) .

**- البعد الرابع : الاستخدام المشترك Shared use**

ويتضمن هذا البعد (3) متغيرات فرعية هي ( استعارة الأشياء من الآخرين كلما أمكن ، ومشاركة الآخرين في الأشياء كلما كان ذلك ممكناً ، واستئجار الأشياء من الآخرين كلما أمكن ) .

**- البعد الخامس : الاستخدام الرشيد (الواعي) Conscious Use**

ويتضمن هذا البعد (3) متغيرات فرعية هي ( الاستهلاك فقط على قدر الحاجة لتجنب الإسراف واستخدام الأشياء بشكل كامل حتى تنتهي تماماً ، وإيقاف (إطفاء) الأشياء عندما لا تكون قيد الاستخدام ) .

**- البعد السادس : العناية والإصلاح وإعادة الاستخدام Care, Repair and Reuse**

ويتضمن هذا البعد (5) متغيرات فرعية هي ( العناية الجيدة بكل الأشياء ، وإجراء الصيانة المعتادة للأشياء ، والحرص على استخدام كل الأشياء بطريقة مناسبة ، وتجنب تجاهل لأشياء التي يمكن إصلاحها وتجنب تجاهل الأشياء التي يمكن استخدامها لأغراض أخرى) .

**- البعد السابع : التخلص من الأشياء الصالحة للاستخدام Disposing Usable Things**

ويتضمن هذا البعد (4) متغيرات فرعية هي ( إعطاء الأشياء الزائدة للآخرين ، والتبرع بالأشياء الزائدة للمؤسسات الخيرية ، وبيع الأشياء الزائدة عن الحاجة والاستخدام ، واستبدال الأشياء الزائدة بأشياء مطلوبة ) .

**- البعد الثامن : التخلص من النفايات Disposing Waste**

ويتضمن هذا البعد (3) متغيرات فرعية هي ( فصل النفايات المنزلية قبل التخلص منها ، وإلقاء القمامة في الصناديق المخصصة لها ، والتخلص من جميع النفايات الخطرة بالطريقة المحددة ) .

هذا ومن الجدير بالذكر أن جميع أبعاد ومتغيرات مقياس السلوك البيئي تم توزيعها علي مقياس ليكرت من خمسة نقاط تتراوح من أوافق تماماً (5) إلى لا أوافق مطلقاً (1) ، وقد أعتمد الباحث على مقياس (Gupta, & Agrawal, 2018) ، وقد تناوله الباحث بالتفصيل في الدراسات السابقة .

**الجزء الرابع : البيانات الشخصية**

ويتضمن هذا الجزء (3) متغيرات ديموغرافية فرعية هي :

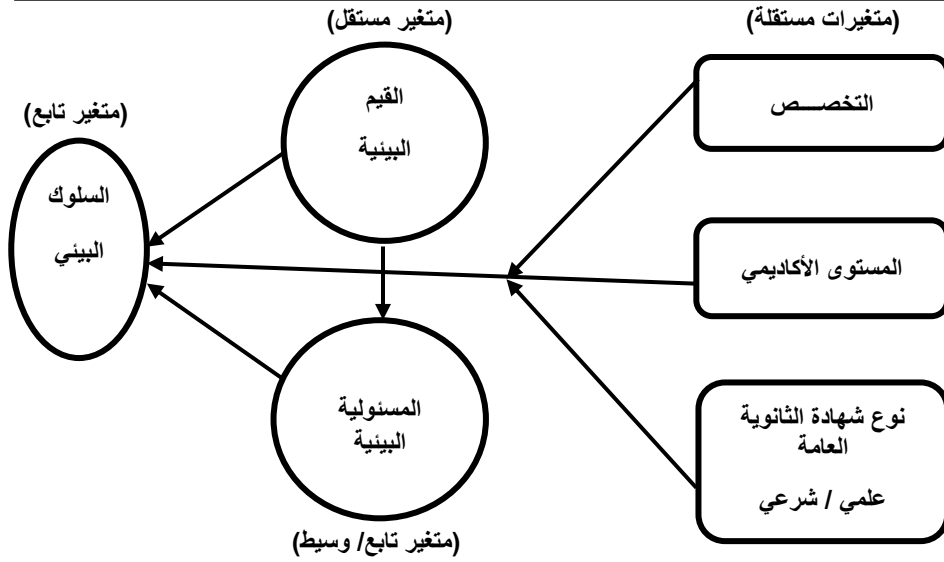
( أ ) التخصص ( تقنية بيئية ، وتقنية إدارية، وتقنية كيميائية، وتقنية كهربائية، وتقنية ميكانيكية ، وتقنية حاسب ) .

(ب) المستوى الأكاديمي ( المستوى الأول، والمستوى الثاني، والمستوى الثالث، والمستوى الرابع ) .

(ج) نوع شهادة الثانوية العامة (علمي، وشرعي " أدبي " ) .

ويمكن وضع متغيرات (نموذج) الدراسة وفقاً للفروض المحددة سلفاً في الشكل التالي

**شكل ( 1 )****متغيرات (نموذج) الدراسة**



المصدر : من إعداد الباحث

وقام الباحث بإجراء اختبار ثبات المقاييس الثلاثة المستخدمة في الدراسة الحالية ( مقياس القيم البيئية ، ومقياس المسئولية البيئية ، ومقياس السلوك البيئي ) من خلال حساب معامل ألفا كرونباخ ، كما تم استخدام معامل الاتساق الداخلي (معامل الارتباط) لقياس صدق المقاييس الثلاثة سالفة الذكر. هذا وقد حصلت مقاييس الدراسة الحالية على قيم مناسبة في اختبارات الصدق والثبات (أكبر من 0.5) ، مما يجعلها مقاييس يمكن الاعتماد عليها بدرجة مقبولة في قياس الظواهر موضع البحث . ويمكن توضيح ذلك في الجدول رقم (1) كما يلي :

جدول ( 1 )  
اختبارات صدق وثبات مقاييس الدراسة

مقاييس الدراسة	عدد العناصر	معامل ألفا كرونباخ	معامل الاتساق الداخلي (معامل الارتباط)	المعنوية
مقياس القيم البيئية	18	.735	.703	0.000
البعد الأول: البيئة الطبيعية (البيئة الريفية)	6	.561	.534	0.000
البعد الثاني: البيئة الحضرية	5	.682	.802	0.000
البعد الثالث: التكيف البيئي	7	.644	.784	0.000
مقياس المسئولية البيئية	6	.662	.819	0.000
مقياس السلوك البيئي	26	.875	.767	0.000
البُعد الأول: شراء المنتجات صديقة البيئة	3	.775	.663	0.000
البُعد الثاني: شراء قائم على الحاجة	3	.668	.650	0.000
البُعد الثالث: التعبئة	2	.574	.469*	0.000
البُعد الرابع: الاستخدام المشترك	3	.755	.541	0.000
البُعد الخامس: الاستخدام الواعي (الرشيد)	3	.651	.696	0.000

0.000	.651	.663	5	البُعد السادس: العناية والإصلاح وإعادة الاستخدام
0.000	.707	.735	4	البُعد السابع: التخلص من الأشياء الصالحة للاستخدام
0.000	.692	.695	3	البُعد الثامن: التخلص من النفايات أو المخلفات

بلغ معامل الاتساق الداخلي لبعد التعبئة - كأحد أبعاد مقياس السلوك البيئي - (0.469) ، وهي قيمة أقل نسبياً من (0.05) ، ولكنها لم تؤثر على الاتساق الداخلي للمقياس ككل ، حيث معامل اتساقه الداخلي (0.767) .

#### د - أساليب تحليل البيانات :

تم استخدام عدداً من الأساليب الإحصائية لاختبار صحة فروض الدراسة الحالية تضمنت (الوسط الحسابي ، والانحراف المعياري ، ومعامل الاختلاف ، والانحدار البسيط ، واختبار T ، ومعامل التحديد ، واختبار F والتبويب المزدوج ، والخطأ المعياري ، ومتوسط الرتب ، وتحليل المسار ، و  $\chi^2$  Chi-Square ومؤشر جودة التوافق ، ومؤشر جودة التوافق المقارن ، والجذر التربيعي لمتوسطات الخطأ التقريبي ، واختبار مان وتني واختبار كرو سكال ، بالإضافة الى معامل ألفا كرونباخ ، ومعامل الاتساق الداخلي ) .

#### سابعاً : حدود الدراسة

تمثلت حدود الدراسة فيما يلي :

1- اقتصرت الدراسة الحالية على دراسة المسئولية البيئية للمستهلك، والقيم البيئية، والسلوك البيئي باستخدام مقاييس محددة - أشار إليها الباحث أنفاً - وعلى ذلك فإن دراسة المتغيرات السابقة باستخدام مقاييس مختلفة ربما يعطي نتائج مختلفة .

2- اقتصرت الدراسة على التخصصات التي تمنح درجة الدبلوم داخل الكلية محل الدراسة نظراً لاشتمالها على قسم أو تخصص التقنية البيئية ذو العلاقة بأهمية الدراسة، وهي التخصصات الستة المشار إليها أنفاً وبناءً عليه فإن نتائج الدراسة الحالية لا تشمل التخصصات التي تمنح درجة البكالوريوس .

#### ثامناً : اختبار فروض الدراسة

فيما يلي اختبار لفروض الدراسة من خلال عرض نتائجها كما يلي :

#### نتائج اختبار الفرض الأول :

ينص الفرض الأول من فروض الدراسة على ما يلي :

" إن مستوى المسئولية البيئية لدى طلاب الكلية التقنية محل الدراسة غير مرتفع "

ولقد تم التحقق من صحة هذا الفرض باستخدام اختبار "ت" لعينة واحدة، وهو اختبار معلمي قد أعطى نتائجه الواردة في الجدول رقم (2) ، كما هو موضح أدناه .

#### جدول ( 2 )

#### مستوى المسئولية البيئية لدى الطلاب

م	مقياس المسئولية البيئية	الوسط * الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الاختلاف	ت	المعنوية
1	تصرفاتي تؤثر على صحة البيئة	3.21	1.265	39.4081	3.248	0.000
2	لدي القدرة على حماية البيئة	3.85	1.041	27.03896	15.625	0.000
3	يمكنني إجراء تغيير في مجتمعي	3.78	1.008	26.6667	14.961	0.000

4	التعرف على كيفية حماية البيئة	4.11	0.914	22.23844	23.370	0.000
5	العمل على جعل مجتمعي مكاناً أفضل	4.36	0.806	18.48624	32.571	0.000
6	سأعمل متطوع في مجتمعي	3.51	1.100	31.3903	8.885	0.000
	مستوى المسئولية البيئية	3.8045	0.62919	16.53805	24.595	0.000

\* حيث تتم مقارنة الوسط الحسابي المحسوب للعينة بالوسط الحسابي المتوقع لها وهو نقطة منتصف المقياس =3

بالنظر الى الجدول رقم (2) يتضح ما يلي :

- بلغت قيم متوسطات جميع متغيرات مقياس المسئولية البيئية أكبر من (3) ، وهو ما يعني أهمية متغيرات المسئولية البيئية وارتفاع مستواه من وجهة نظر مفردات الدراسة، وهو ما يؤكد انخفاض تشتت استجابات مفردات الدراسة من خلال صغر قيم الانحراف المعياري لجميع متغيرات المقياس .
- بلغت قيم معامل الاختلاف لجميع متغيرات المقياس أقل من 50% ، مما يؤكد انخفاض نسبة الانحراف المعياري بالنسبة للوسط الحسابي .
- بلغ مستوى المعنوية لمستوى المسئولية البيئية ، ولجميع متغيرات المقياس أقل من 5% ، وهو ما يعني رفض فرض العدم والذي يقضي بعدم ارتفاع مستوى المسئولية البيئية لدى طلاب الكلية التقنية محل الدراسة، وقبول الفرض البديل والذي يقضي بعكس ذلك ، حيث تميل متغيرات المقياس الى ارتفاع مستوى المسئولية البيئية لدى الطلاب بشكل معنوي .

**نتائج اختبار الفرض الثاني :**

ينص الفرض الثاني من فروض الدراسة على ما يلي :

" تؤثر القيم البيئية لدى طلاب الكلية التقنية محل الدراسة على مسئوليتهم البيئية تأثيراً معنوياً " وقد تم التحقق من صحة هذا الفرض باستخدام تحليل الانحدار البسيط لبيان تأثير القيم البيئية بوجه عام على مسئوليتهم البيئية وذلك على المستوى الإجمالي، واستخدام نفس التحليل لاختبار صحة الفرض على المستوى التفصيلي لبيان تأثير كل بعد من أبعاد مقياس القيم البيئية على المسئولية البيئية، وذلك كما يلي :

1- المستوى الإجمالي : ويظهر في الجدول رقم (3) كما هو موضح أدناه .

### جدول ( 3 )

تأثير القيم البيئية للطلاب على مسئوليتهم البيئية بوجه عام

المعاملات	التقدير	قيمة احصاء T	الدلالة	R <sup>2</sup> معامل التحديد	F	المعنوية
القيم البيئية بوجه عام	1.035	117.139	0.000	0.974	13721.485	0.000

بالنظر الى الجدول رقم (3) يتضح ما يلي :

- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للقيم البيئية بوجه عام على المسئولية البيئية لدى طلاب الكلية محل الدراسة ، وذلك بناء على معنوية اختبار ( ت ) نظراً لأن مستوى المعنوية أقل من 5% .
- بلغت قيمة معامل التحديد (0.974)، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى نسبة التغير في المتغير التابع (المسئولية البيئية) نتيجة التغير في المتغير المستقل (القيم البيئية)، حيث بلغت النسبة 97.4%، مما يؤكد التأثير الإيجابي للقيم البيئية بوجه عام على المسئولية البيئية لدى طلاب الجامعة محل الدراسة .

- بناءً على ما سبق يمكن قبول صحة الفرض المتعلق بوجود تأثير ذو دلالة إحصائية للقيم البيئية على المسئولية البيئية وذلك على المستوى الإجمالي .
- 2- المستوى التفصيلي : حيث يمكن عرض التأثير التفصيلي لأبعاد القيم البيئية على المسئولية البيئية وفقاً لكل بعد على حدة وذلك لمعرفة طبيعة تأثير كل بعد، والأهمية النسبية له في تأثيره على المسئولية البيئية وذلك كما هو موضح في الجدول رقم (4) كما هو موضح أدناه

**جدول (4)**  
تأثير أبعاد القيم البيئية للطلاب على مسئوليتهم البيئية

المعنوية	F	R <sup>2</sup> معامل التحديد	الدلالة	قيمة إحصاء T	التقدير	أبعاد القيم البيئية
0.000	13486.584	0.973	0.000	116.132	0.920	البيئة الطبيعية (الريفية)
0.000	7015.887	0.950	0.000	83.761	0.996	البيئة الحضرية (العمرانية)
0.000	6610.620	0.947	0.000	81.306	1.168	التكيف البيئي

بالنظر الى الجدول رقم (4) يتضح ما يلي :

- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للقيم البيئية المتعلقة بالبيئة الطبيعية (الريفية)، والبيئة الحضرية (العمرانية) والتكيف البيئي على المسئولية البيئية لطلاب الكلية محل الدراسة وذلك بناء على معنوية اختبار (ت)، كما أكدت على ذلك إحصاءات اختبار (ف) والتي جاءت دالة إحصائياً عند مستوى معنوية أقل من (0.05) وهو ما يعني أن النموذج الخاص بالتقدير معنوي وذا دلالة إحصائية، كما جاءت معاملات الانحدار موجبة مما يؤكد العلاقة الموجبة بين المتغيرين ( أبعاد القيم البيئية/المسئولية البيئية ) .
- بلغت قيم معامل التحديد لأبعاد القيم البيئية المتعلقة بالبيئة الطبيعية، والبيئة الحضرية، والتكيف البيئي على التوالي (0.973)، (0.950)، (0.947)، وهو ما يعني ارتفاع نسب استجابة المتغير التابع (المسئولية البيئية) للمتغير المستقل (أبعاد القيم البيئية)، حيث بلغت نسب الاستجابة على التوالي 97.3% لقيم البيئة الطبيعية 95% لقيم البيئة الحضرية، 94.7% لقيم التكيف البيئي، كما يعني التأثير الأكبر لقيم البيئة الطبيعية (البيئة الريفية) على المسئولية البيئية لطلاب الكلية محل الدراسة، يليها قيم البيئة الحضرية ، وأخيراً قيم التكيف البيئي .
- مما سبق يمكن قبول الفرض المتعلق بتأثير القيم البيئية- بغض النظر عن طبيعتها- على المسئولية البيئية لدى طلاب الكلية التقنية بالرياض تأثيراً معنوياً وذلك على المستوى التفصيلي .

#### نتائج اختبار الفرض الثالث :

ينص الفرض الثالث من فروض الدراسة على ما يلي :

" تؤثر القيم البيئية لدى طلاب الكلية التقنية محل الدراسة على سلوكهم البيئي تأثيراً معنوياً "

وقد تم التحقق من صحة هذا الفرض باستخدام تحليل الانحدار البسيط لبيان تأثير القيم البيئية على السلوك البيئي وذلك على المستوى الإجمالي ، واستخدام نفس التحليل لاختبار صحة الفرض على المستوى التفصيلي لبيان تأثير كل بعد من أبعاد القيم البيئية على السلوك البيئي ، وأهميته النسبية كما هو موضح أدناه .

1- المستوى الإجمالي : ويظهر في الجدول رقم (5) كما يلي :

#### جدول ( 5 )

##### تأثير القيم البيئية للطلاب على سلوكهم البيئي بوجه عام

المعاملات	التقدير	قيمة إحصاء T	الدلالة	R <sup>2</sup> معامل التحديد	F	المعنوية
القيم البيئية بوجه عام	1.024	132.839	0.000	0.980	17646.085	0.000

بالنظر إلى الجدول رقم (5) يتضح مايلي :

- وجود تأثير ذو دلالة إحصائية للقيم البيئية لطلاب الكلية محل الدراسة بوجه عام على سلوكهم البيئي بوجه عام ، وذلك بناء على معنوية اختبار (ت) نظراً لأن مستوى المعنوية أقل من 5% .

- بلغت قيمة معامل التحديد (0.980) ، وهي قيمة مرتفعة تشير إلى نسبة التغير في المتغير التابع (السلوك البيئي) نتيجة التغير في المتغير المستقل (القيم البيئية) ، حيث بلغت النسبة 98% ، مما يؤكد التأثير الإيجابي للقيم البيئية لطلاب الكلية محل الدراسة بوجه عام على سلوكهم البيئي بوجه عام .

- وبناءً على ما سبق يمكن قبول الفرض المتعلق بوجود تأثير إيجابي ذو دلالة إحصائية للقيم البيئية على السلوك البيئي وذلك على المستوى الإجمالي .

2- المستوى التفصيلي : حيث يمكن عرض التأثير التفصيلي للقيم البيئية على السلوك البيئي وفقاً لكل بعد من أبعاد القيم البيئية على حدة وذلك لمعرفة طبيعة ، وحجم تأثيره وذلك كما

هو واضح من الجدول رقم (6) كما يلي :

#### جدول ( 6 )

##### تأثير أبعاد القيم البيئية للطلاب على سلوكهم البيئي

أبعاد القيم البيئية	التقدير	قيمة إحصاء T	الدلالة	R <sup>2</sup> معامل التحديد	F	المعنوية
البيئة الطبيعية (الريفية)	0.908	118.878	0.000	0.975	14132.090	0.000
البيئة الحضرية (العمرانية)	0.986	91.056	0.000	0.957	8291.214	0.000





RMSEA الخطأ التربيعي المتوسط للخطأ التقريبي	Chi-square	CFI مؤشر جودة التوافق المقارن	GFI مؤشر جودة التوافق					
0.076	0.16	0.94	0.96	0.000	8.43	0.063	0.531	X→Z الأثر المباشر
				0.000	6.78	0.041	0.278	Z→y الأثر المباشر
				0.000	6.53	0.055	0.359	X→y الأثر المباشر
				0.000	8.65	0.017	0.147	X→y الأثر غير المباشر

بالنظر الى الجدول رقم (7) يتضح ما يلي :

- الأثر المباشر الإيجابي للقيم البيئية بوجه عام على المسئولية البيئية بمقدار (0.531) بدلالة إحصائية.
- الأثر المباشر الإيجابي للمسئولية البيئية علي السلوك البيئي بوجه عام بمقدار (0.278) بدلالة إحصائية.
- الأثر المباشر الإيجابي للقيم البيئية بوجه عام على السلوك البيئي بوجه عام بمقدار (0.359) بدلالة إحصائية.
- الأثر غير المباشر الإيجابي للقيم البيئية بوجه عام على السلوك البيئي بوجه عام بمقدار (0.147) بدلالة إحصائية.

2- المستوى التفصيلي : ويتضمن عرض نوعين من النتائج .

- أ - التأثير المباشر : حيث سيتم عرض التأثير المباشر لأبعاد القيم البيئية - وفقاً لكل بعد على حده - على المسئولية البيئية، وكذلك عرض التأثير المباشر للمسئولية البيئية على كل بعد من أبعاد السلوك البيئي ، ويتضح ذلك من الجدول رقم (8) كما هو موضح أدناه .

#### جدول ( 8 )

التأثير المباشر لأبعاد القيم البيئية على المسئولية البيئية  
وتأثير المسئولية البيئية على أبعاد السلوك البيئي

المتغيرات / المسارات	قيمة معامل المسار	الخطأ المعياري S.E	T	المعنوية P-value
X1→Z	0.413	0.054	7.65	0.000
X2→Z	0.122	0.038	3.21	0.001
X3→Z	0.111	0.043	2.58	0.010
Z→y1	0.526	0.072	7.31	0.000
Z→y2	0.415	0.074	5.61	0.000
Z→y3	0.046	0.081	0.57	0.567
Z→y4	0.249	0.089	2.80	0.005
Z→y5	0.264	0.076	3.47	0.000
Z→y6	0.119	0.061	1.95	0.050
Z→y7	0.316	0.074	4.27	0.000
Z→y8	0.241	0.078	3.09	0.002

بالنظر الى الجدول رقم (8) يتضح ما يلي :

بالنسبة لتأثير أبعاد القيم البيئية على المسئولية البيئية :

- بلغت قيمة المسار للبعد الأول المتعلق بتأثير قيم البيئة الطبيعية على المسئولية البيئية (0.413) وهو دال إحصائياً نظراً لأن مستوى المعنوية أقل من (0.05)، حيث بلغت (0.000) .

- بلغت قيمة المسار للبعد الثاني المتعلق بتأثير قيم البيئة الحضرية على المسئولية البيئية (0.122) وهو دال إحصائياً نظراً لأن مستوى المعنوية أقل من (0.05)، حيث بلغت (0.001).

- بلغت قيمة المسار للبعد الثالث المتعلق بتأثير قيم التكيف البيئي على المسئولية البيئية (0.111) وهو دال إحصائياً نظراً لأن مستوى المعنوية أقل من (0.05)، حيث بلغت (0.010).

#### بالنسبة لتأثير المسئولية البيئية على أبعاد السلوك البيئي :

- بلغت قيم المسار المتعلقة بتأثير المسئولية البيئية على أبعاد السلوك البيئي ( شراء المنتجات صديقة البيئة وشراء قائم على الحاجة، والاستخدام المشترك ، والاستخدام الواعي "الرشيد"، والعناية والإصلاح وإعادة الاستخدام، والتخلص من الأشياء الصالحة للاستخدام ، والتخلص من النفايات أو المخلفات) على التوالي (0.526) ، (0.415) ، (0.249) ، (0.264) ، (0.119) ، (0.316)،(0.241) ، بدلالة إحصائية نظراً لأن مستويات المعنوية جميعها لم تتجاوز (0.05)، حيث بلغت على التوالي (0.000)،(0.000)،(0.005) (0.000)،(0.05)،(0.002)،(0.000)، وفيما يتعلق بقيمة المسار لبعد التعبئة فقد بلغ (0.046) وهو غير دال إحصائياً نظراً لأن مستوى المعنوية أكبر من (0.05)، حيث بلغت (0.567).

ب- التأثير غير المباشر : حيث سيتم عرض تأثير كل بعد من أبعاد القيم البيئية على كل بعد من أبعاد السلوك البيئي بشكل غير مباشر وذلك كما هو واضح من الجدول رقم (9) وذلك كما يلي :

#### جدول ( 9 )

#### التأثير غير المباشر لأبعاد القيم البيئية على أبعاد السلوك البيئي

قيمة معامل المسار	المتغيرات / المسارات
0.217	X1→y1
0.171	X1→y2
0.019	X1→y3
0.103	X1→y4
0.109	X1→y5
0.049	X1→y6
0.130	X1→y7
0.099	X1→y8
0.064	X2→y1
0.051	X2→y2
0.006	X2→y3
0.030	X2→y4
0.032	X2→y5
0.015	X2→y6
0.039	X2→y7
0.029	X2→y8
0.058	X3→y1
0.046	X3→y2
0.005	X3→y3

0.028	X3→y4
0.029	X3→y5
0.013	X3→y6
0.035	X3→y7
0.027	X3→y8

بالنظر الى الجدول رقم (9) يتضح ما يلي :

- بلغت قيم جميع المسارات المتعلقة بتأثير أبعاد القيم البيئية (البيئة الطبيعية، والبيئة الحضرية، والتكيف البيئي) على جميع أبعاد السلوك البيئي (شراء المنتجات صديقة البيئة، وشراء قائم على الحاجة، والتعبئة والاستخدام المشترك، والاستخدام الواعي، والعناية والإصلاح وإعادة الاستخدام، والتخلص من الأشياء الصالحة للاستخدام، والتخلص من النفايات أو المخلفات) أكبر من الصفر، وهو ما يعني بوجود تأثير غير مباشر لكل أبعاد القيم البيئية على كل أبعاد السلوك البيئي لطلاب الكلية محل الدراسة .
- مما سبق يتضح التأثير المباشر وغير المباشر للقيم البيئية لطلاب الكلية التقنية محل الدراسة على سلوكهم البيئي- سواء بشكل إجمالي أو تفصيلي- من خلال مسئوليتهم البيئية كمتغير وسيط ، وهي نتائج تميل الى تأكيد صحة الفرض الرابع من فروض الدراسة .

#### نتائج اختبار الفرض الخامس

ينص الفرض الخامس من فروض الدراسة على ما يلي :

"تؤثر الخصائص الديموغرافية لطلاب الكلية التقنية محل الدراسة على سلوكهم البيئي تأثيراً معنوياً" وقد تم التحقق من صحة هذا الفرض من خلال استخدام اختبار مان ويتني لمعرفة تأثير ( نوع شهادة الثانوية العامة) على السلوك البيئي ، بينما تم استخدام اختبار كرو سكال لمعرفة تأثير (التخصص/ المستوي التدريبي) على السلوك البيئي ، وذلك كما يتضح من الجدول التالي:

#### جدول (10)

#### تأثير الخصائص الديموغرافية للطلاب على سلوكهم البيئي

الخصائص	المتغيرات الديموغرافية	متوسط الرتب	حجم العينة	احصاء الاختبار	المعنوية
نوع الشهادة	علمي	186.64	344	4078.500	0.454
	شرعي	170.37	26		
التخصص	تقنية بيئية	175.80	79	5.629	0.344
	تقنية إدارية	188.21	125		
	تقنية كيميائية	151.79	19		
	تقنية كهربائية	178.19	29		
	تقنية ميكانيكية	203.26	91		
	تقنية حاسب	173.06	27		
المستوي التدريبي	مستوى أول	187.37	131	1.878	0.598
	مستوى ثاني	184.86	59		
	مستوى ثالث	193.52	104		
	مستوى رابع	171.78	76		

بالنظر الى الجدول رقم (10) يتضح ما يلي :

- لا توجد فروق معنوية على أسس نوع الشهادة (علمي/شرعي) ، والتخصص (تقنية بيئية/تقنية إدارية/تقنية كيميائية/تقنية كهربائية/تقنية ميكانيكية/تقنية حاسب)، والمستوى التدريبي (مستوى أول/مستوى ثاني/مستوى ثالث/مستوى رابع)، فيما يتعلق بالسلوك البيئي للطلاب، حيث بلغت مستويات المعنوية للمتغيرات السابقة على التوالي (0.454)، (0.344)، (0.598)، وهي قيم أكبر من (0.05) .

- مما سبق يتضح عدم تأثير الخصائص الديموغرافية لطلاب الكلية محل الدراسة على سلوكهم البيئي وهو ما يؤكد رفض الفرض الأخير من فروض الدراسة .

## تاسعاً : الملخص ومناقشة النتائج والتوصيات

### 1- الملخص ومناقشة النتائج :

أظهرت نتائج الدراسة الحالية أن مستوى المسئولية البيئية لدى طلاب الكلية التقنية محل الدراسة مرتفع نسبياً، وهي نتيجة تعتبر إيجابية إلى حد ما ظهرت بوضوح من خلال المقياس المستخدم، حيث ارتفاع المتوسط العام المحسوب للمقياس (3.8045) عن المتوسط المتوقع للعينة (3)، بما يعني ارتفاع مستوى المسئولية البيئية لدى الطلاب، علماً بأن أفضل متغيرات مقياس المسئولية البيئية قيمةً هو المتغير المتعلق بـ ( العمل على جعل مجتمعي مكاناً أفضل ) ، حيث بلغ المتوسط المحسوب له (4.36) ، بينما أقل المتغيرات قيمةً في المقياس هو المتغير المتعلق بـ ( تصرفاتي تؤثر على البيئة ) ، حيث بلغ المتوسط المحسوب له (3.21) ، أما بقية متغيرات المقياس تراوح المتوسط المحسوب لها أكبر من (3) وأقل من (4) . كما أظهرت الدراسة التأثير المباشر للمسئولية البيئية على السلوك البيئي ، حيث بلغت قيمة المسار (0.278) وكذلك التأثير المباشر على كل أبعاده باستثناء البعد المتعلق بالتعبئة، حيث مستوى المعنوية أكبر من (0.05) .

كذلك أظهرت النتائج تأثير القيم البيئية بوجه عام – بغض النظر عن طبيعتها - على المسئولية البيئية والسلوك البيئي لطلاب الكلية التقنية محل الدراسة، حيث بلغت قيم معامل التحديد بالنسبة لتأثيرها على المسئولية البيئية ، والسلوك البيئي على التوالي (0.974)،(0.980)، وهو ما يؤكد على أهمية القيم البيئية في التأثير المباشر وغير المباشر على المسئولية البيئية لدى الطلاب، وعلى سلوكهم البيئي ، وهو ما يتماشى جزئياً مع دراسة (Rioux, 2011) التي أشارت نتائجها إلى القدرة الكبيرة للقيم البيئية برغم عدم كفايتها لوحدها ، وكذلك القدرة الكبيرة للمتغيرات العاطفية، والمعرفية في تفسير السلوك البيئي للأفراد ولا يتماشى مع دراسة (Javanovic, 2016) التي أشارت نتائجها إلى القدرة المحدودة للمسئولية البيئية والقيم البيئية في التنبؤ بالسلوك البيئي ، ودراسة (Nagy, 2016) التي أظهرت ضعف التأثير المباشر للقيم على السلوك البيئي .

ومما هو جدير بالذكر أن الدراسة الحالية أشارت نتائجها إلى أن قيم البيئة الطبيعية هي أكثر القيم البيئية تأثيراً على المسئولية البيئية ، والسلوك البيئي ، حيث بلغت قيم معامل التحديد على التوالي (0.973) (0.975) يليها تأثير القيم الحضريّة، حيث بلغت قيم معامل التحديد على التوالي (0.950)،(0.957) وأخيراً تأثير قيم التكيف البيئي، حيث بلغت قيم معامل التحديد على التوالي (0.947)،(0.956) ، وإن كانت كافة أبعاد القيم البيئية موجبة التأثير بغض النظر عن كونها مؤيدة للبيئة (البيئة الطبيعية) أو غير مؤيدة للبيئة (البيئة الحضريّة) أو محايدة (التكيف البيئي) . ويرغم أن المجتمع السعودي خليط من المجتمع الريفي ، والمجتمع الحضري إلا أن ذلك غير كاف لتفسير النتيجة السابقة ، حيث يرى الباحث أن النتيجة السابقة تؤول بدرجة كبيرة إلى عدم وعي ، وعدم إدراك مفردات الدراسة بالبيئة الطبيعية ، وأهميتها وكيفية الحفاظ عليها ، والفرق الجوهرية بينها وبين البيئة الحضريّة .

إن ما سبق يعني أن تأثير قيم البيئة الطبيعية هو الأكبر على كل من المسئولية البيئية والسلوك البيئي يليه تأثير القيم الحضريّة، وأخيراً تأثير قيم التكيف البيئي، كما يعني تأثير جميع أنواع القيم البيئية - بغض النظر عن كونها قيم مؤيدة أو غير مؤيدة للبيئة - على السلوك البيئي بدرجة أكبر من تأثيرها على المسئولية البيئية . وتتماشى النتيجة السابقة للدراسة الحالية جزئياً مع ما توصلنا إليه (Smith, & O'sullivan, 2012) حيث أشارت نتائج دراستهما إلى أن القيم البيئية للموظفين تؤثر معنوياً على سلوكهم البيئي ، ودراسة (Fryxell, & Lo, 2003) التي أظهرت أن القيم البيئية للمديرين تعتبر مؤشراً قوياً لسلوكياتهم الإدارية المؤيدة للبيئة ، وهو

مالا يتماشى مع دراسة (Javanovic, 2016) التي أشارت نتائجها إلى القدرة المحدودة للقيم والمسئولية البيئية في تفسير السلوك المؤيد للبيئة .  
وأخيراً أشارت نتائج الدراسة الحالية إلى أن جميع الخصائص "المتغيرات" الديموغرافية لطلاب الكلية التقنية محل الدراسة (التخصص/المستوى الأكاديمي "التدريبي" /نوع شهادة الثانوية العامة) لم تؤثر على سلوكهم البيئي ، وهو مالا يتماشى - بشكل آخر - مع دراسة (Cordano, 2010) ، حيث أشارت نتائجها إلى تأثير بعض الخصائص الديموغرافية كالجنسية والبعيد الثقافي على السلوك البيئي للأفراد . وتأتي النتيجة السابقة للدراسة الحالية برغم وجود قسم متخصص في التقنية البيئية بالكلية محل الدراسة، حيث تتوفر لديهم مقررات وخلفيات معرفية بيئية طوال مدة الدراسة " سنتان " ، وهو مالا يتماشى مع دراسة (Rahman, 2016) ، التي أشارت نتائجها إلى تأثير السلوك المؤيد للبيئة بعوامل عدة منها المعرفة البيئية .

## 2- التوصيات :

فيما يلي مجموعة من التوصيات للمسئولين عن إدارة الكلية محل الدراسة ، والباحثين في مجال التسويق بعد استعراض النتائج السابقة :

### أ - بالنسبة للمسئولين :

(1) مراجعة وإعادة تقييم جدوى قسم (تخصص) التقنية البيئية بالكلية محل الدراسة في ضوء الأهداف الموضوعية له من قبل إدارة الكلية ، وإدارة المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني ومراجعة مقرراته الدراسية من فترة لأخرى للتأكد من أنها تتماشى مع هذه الأهداف .

(2) تنظيم ندوات وورش عمل بيئية بشكل دوري لطلاب كافة التخصصات والمستويات من فترة لأخرى لزيادة مستوى معرفتهم نحو البيئة الطبيعية ، وكذلك زيادة مستوى مسؤوليتهم، وتحسين اتجاهاتهم نحوها وتعزيز قيمهم الإيجابية نحو البيئة (قيم البيئة الطبيعية) بما ينعكس بشكل إيجابي لاحقاً على سلوكهم المؤيد للبيئة .

### ب- بالنسبة للباحثين :

(1) إجراء المزيد من البحوث والدراسات في مجالات المسئولية البيئية للمستهلك ، والقيم البيئية اعتماداً على نماذج أخرى خلاف النماذج المستخدمة في الدراسة الحالية ، وفي بيئات مختلفة .

(2) إجراء المزيد من البحوث والدراسات في مجال التسويق البيئي مثل قياس الاتجاهات نحو المنتجات البيئية، وعلاقة المعرفة البيئية أو ما يسمى بالإدراك البيئي بالقيم البيئية ، والمسئولية البيئية ، والسلوك البيئي وغيرها من الموضوعات ذات الصلة .

(3) إجراء المزيد من الدراسات عن التأثير المباشر للمسئولية البيئية على السلوك البيئي للمستهلك .

(4) إجراء المزيد من الدراسات عن المسئولية البيئية كمتغير وسيط بين متغيرات أخرى خلاف ما هو مستخدم في الدراسة الحالية .

## المراجع

### أولاً : المراجع العربية

- 1- بازرة ، محمود صادق (2008) ، بحوث التسويق ، المملكة العربية السعودية ، جدة ، خوارزم العلمية للنشر والتوزيع ، ص 243 .
- 2- موقع المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني (tvtc.gov.sa).

### ثانياً : المراجع الأجنبية

3. Antil, J. A., and Bennett, P. D. (1979), "Construction and Validation of Scale to Measure Socially Responsible Consumption Behavior", In Karl H. Hen ion II and Thomas C. Kinnear (eds), The Conserver Society PP 51-68Chicago: American Marketing Association.
4. Antil, J. A. (1984), "Socially Responsible Consumers: Profile and Implications for Public Policy", Journal of Micromarketing,4 (2), PP. 18-39.
5. Cordano, M., Welcomer, S., Scherer, R., Pradenas L., and Parada, V. (2010), " Understanding Cultural Differences in TheAntecedents of Business Students in The United States and Chile",Journal of Environmental Education, Vol. 41 No 4, PP. 224-238.
6. Evans, G. W., Brauchle, G., Haq, A., Stecker, R., Wong, K., and Shapiro, E. (2007), "Young Children's Environmental Attitudes and Behaviors",Environment and Behavior, 39, PP. 635-658.
7. Fryxel, G. E., and Lo, C. W. (2003), "The Influence of Environmental Knowledge and Values on Managerial Behaviors on Behalf of The Environment: An Empirical Examination of Managers in China", Journal of Business Ethics, Vol. 46 Issue 1, PP. 45-69.
8. Gifford, R., & Nilsson, A. (2014), "Personal and Social Factors That Influence Pro-Environmental Concern and Behavior: a Review" International Journal of Psychology, Vol. 46 (3), PP. 141-157.
9. Gulse Bal, H. S. & Karakas, G. (2018), "Environmental Education at Faculty of Agriculture and Changing Awareness, Attitude and Behavior Towards Environment In Turkey",Journal of Agricultural Science &Technology Vol. 20 Issue 5, PP. 869-882.
10. Gupta, S. & Agrawal, R. (2018), "Environmentally Responsible Consumption: Construct Definition, Scale Development, and Validation",Corporate Social Responsibility & Environmental Management, Vol. 25 Issue 4, PP. 523-536.
11. Javanovic, S., Gataric, D., Prnjat, Z., Andjelkovic, G., Javanovic, J. M., Lukic, B., and Lutovac, M. D. (2016), " Exploring Pro-Environmental Behavior of Serbian Youth Through Environmental Values, Satisfaction and Responsibility",Social Behavior & Personality: an International Journal, Vol. 44 Issue 7, PP 1057-1068.
12. Kaiser, F. G. (1998), "A General Measure of Ecologic Behavior", Journal of Applied Social Psychology, 28 (5), PP 395-422.
13. Kim, S. Y., Yeo, J. S., Sohn, S. H., Rha, J. Y., Chios, S., Choi, A. y., and Shin, S. (2012), " Toward a Composite Measure of Green Consumption: An Exploratory Study Using a Korean Sample",Journal of Family and Economic Issue, 33 (2), PP 199-214.
14. Larson, L. R. Stedman, R. C. Cooper, C. B. and Decker, D. J. (2015), "Understandingthe Multi-Dimensional Structure of Pro-

- Environmental Behavior", *Journal of Environmental Psychology*, 43, PP. 112-124.
15. Leeming, F. C., Dwyer, W. O., and Bracken, B. A. (1995), "Children's Environmental Attitude and Knowledge Scale: Construction and Validation", *Journal of Environmental Education*, 26, PP. 22-33.
  16. Markle, G. L. (2013), "Pro- Environmental Behavior : Does It Matter How It's Measured? Development and Validation of the Pro-Environmental Behavior Scale (PEBS)", *Human Ecology*, 41 (6), PP. 905-914.
  17. Mussler, L. M., Malkus, A. J. (1994), "The Children's Attitudes toward the Environment Scale", *Journal of Environmental Education*, Vol. 25 (3), PP. 22-26.
  18. 16-Nagy, S., Piskoti, I., Moinar, L., and Marien, A. (2012), "The Relationship Between Values and General Environmental Behavior", *Education & Management*, Vol. 17 Issue 1, PP. 272-278.
  19. O'Brien, K. (2012), "Global Environmental Change: Closing the Gap between Knowledge and Action", *Progress in Human Geography*, 37(4), PP. 587-596.
  20. Omoogun, A., Egbonyi, E., and Onnoghen, U. N. (2016), " From Environmental Awareness to Environmental Responsibility: Toward a Stewardship Curriculum", *Journal of Education Issues*, Vol.2 No2, PP. 60-72
  21. Pawaskar, U. S., Raut, Rakesh D., and Gardas, B. B. (2018), "Assessment of Consumer Behavior towards Environmental Responsibility: A Structural Equations Modeling Approach ", *Business Strategy & The Environment* Vol. 27, Issue 4, PP 560-571.
  22. Peattie, K. (2010), "Green Consumption: Behavior and Norms", *Annual Review of Environment and Resources*, 35 (1), PP 195-228.
  23. Powell, R., Krohn, B. D., Stern, M. J., and Ardion, N. (2011), "Development and Validation of Scales to Measure Environmental Responsibility, Character Development, and Attitudes toward School", *Environmental Education Research*, Vol. 17 No1, PP 91-111.
  24. Rahman, N. A. (2016), "Knowledge, Internal, and Environmental Factors on Environmental Care Behavior among Aboriginal Students In Malaysia", *International Journal of Environmental and Science Education*, Vol. 11, No. 12, PP. 5349-5366.
  25. Raineri, N., and Paillic, P. (2016), "Linking Corporate Policy and Supervisory Support with Environmental Citizenship Behaviors: The Role of Employee Environmental Beliefs and Commitment", *Journal of Business Ethics*, Vol. 137 Issue 1, PP. 129-148.
  26. Rioux, L. (2011), "Promoting Pro-Environmental Behavior: Collection of Used Batteries by Secondary School Pupils", *Environmental Education Research*, Vol. 17 No 3, PP 353-373.



27. Schneller, A. J., Johnson, B., and Bogner, F. X. (2015), "Measuring Children's Environmental Attitudes and Values In Northwest Mexico: Validating a Modified Version of Measures to Test the Model of Ecological Values (MEV-2)", Environmental Education Research, Vol. 21 Issue 1, PP. 61-75.
28. Shieh, M. D., and Chen, C. N. (2018), "Based on Environmental Value to Discuss the Effect of Product Design Attitude on Purchase Intention", Ekoloji Dergisi, Issue 106, PP. 1047-1053.
29. Shubo, L., Qing, H., and Liqing, G. (2018), "Based on Environmental Experience To Discuss The Effect of Environmental Education on Environmental Value", Ekoloji Dergisi, Issue 106, PP. 991-997.
30. Smith, A. & O'sullivan, T. (2012), "Environmentally Responsible Behavior in The Workplace: an Internal Social Marketing Approach", "Journal of Marketing Management, Issue 3-4, PP. 469-493.
31. Steg, L., and Vlek, C. (2009), "Encouraging Pro-Environmental Behavior: an Integrative Review and Research Agenda", Journal of Environmental Psychology, 20(3), PP. 309-317.
32. Stone, G., Barnes, J. H., and Montgomery, C. (1995), "ECOSCALE. A Scale for the Measurement of Environmentally Responsible Consumers", Psychology & Marketing 12, PP. 595-612.
33. Tilikidou, I., Adamson, I., and Sarmaniotis, C. (2002), "The Measurement Instrument of Ecologically Conscious Consumer Behavior", MEDIT 1 (4), PP. 46-53.
34. Tong, L., and Sus, S. (2016), "The Influence of Environmental Value on Consumers' Product Choice", Research on Economics and Management, 38 (3), PP. 114-121.
35. Walsh – Daneshmandi, A., & Maclachlan, M. (2006), "Toward Effective Evaluation of Environmental Education: Validity of The Children's Environmental Attitudes and Knowledge Scale Using Data from a Sample of Irish Adolescents", Journal of Environmental Education, Vol. 37 Issue 2, PP. 13-23.
36. Zimmermann, L. (1996), "The Development of an Environmental Values Short Form", Journal of Environmental Education, Vol. 28 No 1, PP. 32-37.